

شرح منظومة الزمزمي 11 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا لقاء جديد مع منظومة الشيخ عبدالعزيز الزمزمي التي ضمنها انواعا من علوم القرآن وصنوها من اصول التفسير وكما لا يخفى فقد ذكرنا في مبادئ هذا اللقاء - [00:00:18](#)

الى ان هذه المنظومة هي نظم كتابي النقاية للامام السيوطي رحمه الله وهو متن في اصول التفسير وعلوم القرآن اضاف له ثلاثة عشر فنا فكان المجموع اربعة عشر فنا في كتاب سماه النقاية - [00:00:45](#)

ومتن النقاية كما هو معلوم للامام السيوطي الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله انما اخذه الامام السيوطي من كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام القاضي جلال الدين البلقيني او البلقيني عليه رحمة - [00:01:13](#)

وقسم البلقيني او البلقيني كتابه بعد مقدمته الى ستة عقود وكان العقد الاول منها ما في احكام ما نزل ولذا قال الناظم العقد او العقد الاول ما يرجع الى النزول زمان ومكانا - [00:01:33](#)

وكان النوعان الاولان الا وهما المكي والمدني واختلف العلماء هل المكي والمدني مما يتعلق بالبحث نزولا زمانا ومكانا ام مكانا فقط ام زمانا فقط والظاهر والله اعلم انه يجمع الامرين - [00:02:01](#)

احنا لما عرفنا المكي كلما نزل قبل هجرة والمدني ما نزل بعد هجرة. والغالب على المكي الذي نزل قبل الهجرة انه نزل في مكة والمدني ما نزل في المدينة لكن - [00:02:24](#)

اعتماد التقسيم المكي والمدني على الزمان اقرب والمدني على الزمان اقرب ثم بعد كلامنا في المكي والمدني تكلمنا في الحضري والسفري ونتكلم اليوم ان شاء الله تعالى في النوعين الخامس والسادس من العقد الاول - [00:02:42](#)

الا وهما النهار والليل او الليل والنهار عندكم انتم مكتوب الليل والنهار صحيح وفي غالب النسخ وبعض النسخ المحققة النهار على الليل ولما رجعت الى متن النقاية وجدت النهار والليل - [00:03:04](#)

وحتى في مواقع العلوم للبلطين او جمال جلال الدين البلقيني لم قال ابن حبيب رحمه الله وابن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب كانت له عناية بالقراءات والتفسير والادب - [00:03:24](#)

توفي في سنة اربع مئة وستة من الهجرة وله كتاب اسمه النزول وترتيبه قال رحمه الله تعالى انزل اكثر القرآن نهارا انزل اكثر القرآن ماذا؟ نهارا ولذا تقديم النهار باعتبار الاغلب - [00:03:47](#)

واما الليل فهي مجموع الايات التي او بعض منها التي ذكرها الناظم عندنا واتم السيوطي رحمه الله تعالى في كتابيه التحذير والاتقان فاضاف ايضا مجموعة من الايات مفاد نصوصها واخبارها انها نزلت ليلا لا نهار. ابسأل سؤال - [00:04:13](#)

ما الفائدة التي يرجوها طالب العلم عموما والمتخصص في علوم القرآن ما الفائدة التي يرجوها؟ من معرفة ما نزل ليلا وما نزل نهار ما الفائدة التي ترجوها من معرفتك لليل والنهار فيما نزل من القرآن - [00:04:36](#)

ايش الفائدة التي تستفيدها كعلم هي لها ارتباط في بعض الاحكام الفقهية كما سنورد بعض النصوص وماذا يستفاد منها؟ ايضا قد يكون لها ارتباط مثلا اسباب النزول وتعيين سبب النزول - [00:05:04](#)

وهذا اظهر ما يستفاد من الباب اظهر ما يستفاد من الباب تعلقه بمبحث اسباب النجاة تعيين نزول الاية ليلا او نهارا يعيننا في تعيين

سبب النزول وكما سيأتي معنا العلماء اختلفوا في بعض الايات نزلت ليلا ولا نهارا - [00:05:30](#)

وبني ذلك الخلاف بناء على تعارض ظواهر بعض النصوص في الابراد في قصة نزول الآية قال الناظم الخامس والسادس النهاري والليل والليلي وهذا تقسيم باعتبار الزمان قال رحمه الله وسورة الفتح - [00:05:54](#)

انت اي نزلت في الليل وسورة الفتح انت اي نزلت في الليل واية القبله اي فولي واية القبله اي فولي ظاهرون الكلام الناظم على ان سورة الفتح نزلت ليلا ماذا - [00:06:27](#)

باكملها لكن السيوطي رحمه الله تعالى في اتمام الدراية في شرح النقاية قال تمسك تمسك البلقيني. من يقصد يقصد من؟ جلال الدين تذكروا معي جلال الدين هو ولد من ولد من - [00:07:01](#)

ولد شيخ الاسلام عمر بن رسلان هو الامام وحيث اطلق الامام فقيل البلقيني عند اطلاق سيراد ابتداء من يراد الاب عمر رحمه الله تعالى وعمر بن رسلان له ولدان - [00:07:29](#)

صالح له ولدان عالمان من اولاده عالمان. صالح وجلال الدين جلال الدين كان اماما عالما قاضيا كان فيه ديانة وصالح واستقامة تكلم من ترجم له في تمسكه وصاحبه وولده صالح ايضا كان اماما - [00:07:51](#)

وهو الذي جمع فتاوي والده وطبعت بجمع ولده طيب يقول السيوطي رحمه الله وتمسك البلقيني بظاهره ظاهره ماذا؟ الحديث الذي ورد في نزول سورة الفتح. خليني اقرأ عليكم الحين ثم بناء على قراءة الحديث - [00:08:10](#)

روى البخاري في صحيحه عن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه - [00:08:34](#)

ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فيا قرآن - [00:08:54](#)

فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت - [00:09:21](#)

عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحا ظاهر الحديث ان السورة ماذا نزلت باكملها ليلا طيب ولذلك قال السيوطي تمسك البلقيني اي الجلال في المواقع بظاهرها اي بظاهر هذا الحديث الذي يرويه البخاري عن اسلم - [00:09:45](#)

فزعم انها كلها نزلت وليس كذلك بل النازل منها تلك الليلة الى صراطا مستقيما اي اية الاية الثانية السيوط يخالف يقول لا هي ما نزلت باكملها انما فقط نزل قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. وما تأخر - [00:10:11](#)

ويتم نعمته عليك ويهديك يقول فقط هاتان الايتان اللتان نزلتا ليلة ولذا السيوط رحمه الله في الاتقان لما جاء عند ايراد الفتح فيما نزل ليلا ماذا قال قال ومنها اي مما نزل ليلا اول الفتح. ما قال سورة الفتح - [00:10:44](#)

لكن الظاهر والله اعلم من خلال النظر في مجموع النصوص التي وردت في خبر الحديبية الحديبية وما بعده ومواقف عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ان السورة نزلت باكملها ومجملها - [00:11:11](#)

ليلة وقد اورد القرطبي رحمه الله اسنادا لمحمد ابن اسحاق والاسناد بظاهره جيد لولا عنعنة ابن اسحاق عن الزهري. قال القرطبي في جامعه في اول كلامه عن سورة الفاتحة قال انها نزلت جميعها في تلك الليلة - [00:11:33](#)

فانها نزلت بكاملها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال القرطبي ونزلت ليلا اي سورة الفتح. بين مكة والمدينة في شأن حديبية روى محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن اسحاق - [00:12:01](#)

الامام المعروف امام الصيام الذي اخذ منه ابن هشام ماذا؟ سيرته قال روى محمد ابن اسحاق وكان بين محمد ابن اسحاق والامام مالك نوع خصومة وكان كلمات الامام مالك وجرحه في محمد ابن اسحاق فيه شدة - [00:12:21](#)

فيه شدة والراجح عند العلماء ان ما صرح فيه محمد ابن اسحاق يتمشى فيه خبره وهو امام على جلالته. امام على جلالته قال روى محمد ابن اسحاق عن الزهري عن عروة اي ابن الزبير عن مسور ابن مخزومة ومروان ابن - [00:12:40](#)

كم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى اخرها تعرفون خبر الحديبية ان عمر رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انضع الدنية في ديننا؟ او على ما نضع الدنية في ديننا؟ وذهب الى ابي بكر الصديق - [00:13:02](#) ثم انزل الله انا فتحنا لك فتحا مبينا. وان كان بعض اهل العلم يقول انا فتحنا لك فتحا مبينا انما نزلت فيه بعد فتح مكة والظاهر والله اعلم والارجح هي نزلت بعد الصلح - [00:13:24](#)

يبشر النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح وانما جاءت بصيغة الماضي لتحقيق وقوع ما هو ات ورفع للنبي صلى الله عليه وسلم ما وقع فيه من غم وهم صلى الله عليه وسلم لما كان يظهر في صالح الصلح انهما - [00:13:42](#)

انه فيه ماذا؟ فيه تنازل. ولذا يعني كان من عمر رضي الله عنه وارضاه ان يصف الصلح بماذا ليش؟ قال دنية. قال دنية تم النبي صلى الله عليه وسلم. فسل الله عن نبيه وسرى عنه. فانزل له قوله وهو في بعد الحديبة - [00:14:02](#)

بعد الصلح بين مكة والمدينة انا فتحنا لك فتحا مبينا ولذا الصحيح على خلاف ما ذهب اليه السيوطي الى ان السورة نزلت باكملها ماذا؟ ليلى نزلت باكملها ليلى على ما يترجح والله اعلم - [00:14:22](#)

قال واية القبله اي فولي يقصد اي اية يقصد الان مئة واربعة واربعين من سورة البقرة وهي قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء لنولينك قبله ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة وان الذين - [00:14:41](#)

الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون الاية مئة واربعة واربعين من سورة البقرة تأملوا معي ورد في نزول هذه الاية الان الناظم يقول انها نزلت متى - [00:15:07](#)

صلاة العصر انا بقول الناظم صاحب النظر متى نزلت؟ نزلت ليلا صحيح وورد في نزولها حديثان اقرأ الحديث الاول واسمع منكم متى نزل ثم اقرأ الحديث الثاني واسمع منكم مثلا - [00:15:28](#)

في الصحيحين عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقاء اذ جاءهم ات وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة - [00:15:53](#)

وعند البخاري ومسلم من حديث البراء الحديث الاول نزلت ليلا اسمع الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل البيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت - [00:16:25](#)

وان اول صلاة صلاها قبل البيت صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة - [00:16:51](#)

فداروا كما هم الى البيت ظاهر الحديث متى نزلت الاية متى في النهار بين الظهر والعصر بين الظهر والعصر لانها لو كانت لم تنزل بين الظهر والعصر لكان لازما ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الظهر الى - [00:17:16](#)

وفي الحديث ماذا يقول؟ فاول صلاة صلى فكانت اول صلاة صلاها صلاة ما العصر والجمع بين النصوص اولى من اهمال احدهما والترجيح متعذر والظاهر والله اعلم الى ان نزولها كان نهارا لا ليلا - [00:17:37](#)

وانها نزلت بين الظهر والعصر وان اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة كانت صلاة العصر كما في النص ولم يرد عندنا ما يشير ابدأ الى ان البراء بن عازب جاء الى المدينة فوجد النبي قد حول القبلة - [00:18:05](#)

انما الذي يفيدنا ان البراء صلى الظهر رجل والله قبل بيوم فلذا كان جازما فقال فكانت اول صلاة صلاها اي للكعبة ما هي؟ العصر وقد سار وذهب الى هذا الجمع الحافظ ابن حجر في الفتح - [00:18:26](#)

وقال ابن حجر اللي داخل المدينة عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قد نزل عليه خبر تغيير القبلة فعرفوا بمجرد ما نزل النص وجاءت الصلاة الاولى وهي صلاة العصر فصلوا مباشرة الى الكعبة - [00:18:47](#)

اما من كان خارج المدينة وهم اهل قباء الذين بلغهم الخبر على صلاة ماذا الصبح على صلاة الصبح وهذا اولى بالجنبى وعليه اية القبلة تخرج مما نزل ماذا تخرج مما نزل ليلة - [00:19:09](#)

ولذا الشيوطري رحمه الله في الاتقان قال بعد ان اورد حديث البراء يعارض به حديث ابن عمر قال رحمه الله فهذا يقتضي انها نزلت

نهارا بين الظهر والعصر انها نزلت نهارا بين الظهر والمساء - 00:19:35

وقول الماتن او الناظم واية القبلة اي فولي يعني الاصوات والظاهر والله اعلم انها ليست مما ثم قال رحمه الله وقوله يا ايها النبي قل بعد اي بعد هذه الاية لازواجك - 00:19:55

وقوله يا ايها النبي قل بعد اي بعد قول الله تعالى لنبيه قل ماذا قال الله له لازواجك والختم اي الختم للاية سهل وقوله يا ايها النبي قل بعد لازواجك والختم سهل - 00:20:32

واضح والختم سهل اي وختم هذه الاية الى اخرها وختم هذه الاية الى اخرها اي ان كل هذه الاية نزلت ماذا يا ايها النبي قل لازواجك طيب ثم ماذا قال الناظم - 00:20:58

قال اعني اللتي لماذا اضطر الناظم لهذا البيت نعم لان هذا الصدر الذي ذكره الناظم يا ايها النبي قل لازواجك ان ما ورد في في ايتين من سورة الاحزاب - 00:21:21

الاية الاولى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن ماذا؟ تردن الحياة الدنيا هذه الاية رقم ثمانية وعشرين من سورة الاحزاب ان كنتن تردن الحياة والاية الثانية يا ايها النبي قل لازواجك. وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن اية ايش؟ الحجاب - 00:21:45

فهو حتى لا يلتبس قال اعني اي اية يعني؟ قال اعني اي اقصد بهذه الاية اعني التي فيها البنات اي ذكرت البنات اعني التي فيها البنات اي ذكرت البنات وهي الاية تسعة وخمسين من سورة الاحزاب - 00:22:12

لا التي خصت قال اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فائتي اي ليست الاية التي وردت في ثمانية وعشرين التي قال الله فيها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن ماذا؟ تردن الحياتن. فالخطاب في هذه الاية كان خاص بمن - 00:22:43

بازواجه صلى الله عليه وسلم وفي الاية الثانية اضاف الى ازواجه من بناته صلى الله عليه وسلم ونساء المؤمنين صلوات ربي وسلامه عليه قال اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فائتي. اثبتي اي امر من الثابتات - 00:23:10

اثبت واياك من الغفلة ولا تغفل عن الاية فليست المقصود الاية الاولى انما المقصود الاية الثانية من سورة الاحسان وهذه الاية قال جماعة انها نزلت في قصة الحجاب في خبر سودة بنت - 00:23:31

جمعة مع عمر رضي الله عنه اقرأ عليكم الخبر وهل في الخبر ما يدل على ان الاية نزلت ليلا اسمع الخبر الخبر في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:23:49

خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فقال عمر لسودة يا سودة اما والله لا تخفين علينا - 00:24:09

انظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته عائشة غضبت سوداء ما اعجبه انكار عمر وان يناديها باعلى صوته مع ان هي اكبر نساء النبي صلى الله عليه وسلم سنا - 00:24:34

وكان مثلها لا يشتهر ولذا ماذا فعلت تصدقت بليتها لمن لعائشة الليلة التي كان يقضيها النبي صلى الله عليه وسلم عند سوداء صارت من نصيب من عائشة رضي الله عنها وانما فعلت سودة ذلك - 00:24:54

لعلمها بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه حتى لو كانت سوداء سوداء ومع ذلك سودة رضي الله عنها بعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:16

ابت ان تحج وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اوصاهن بعد الحج بماذا؟ ان يلزمن ماذا الحصن وجاء بعض الصحابة الى سودة فقال يا امة الا تحجين؟ قالت اما والله لا احج بعد رسول الله وقد حججت معه - 00:25:32

قالوا وما يمنع؟ قالت اما قرأتهم قول الله ويحكم اما قرأتهم قول الله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الذي منعها من الحج برأي سودة قول الله ماذا؟ وقرن في بيوتكن - 00:25:55

رضي الله عنها غضبت واتت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ليلته في بيت عائشة وكان صلى الله عليه وسلم في يده عرق. ايش العرق عظم وعليه بقايا ماذا؟ لحم - 00:26:19

فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه والعرق في يده ما وضعه صلى الله عليه وسلم والعرق في يده ما وضعه شيء شيء - [00:26:34](#)

فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجة كن ما الدليل ان هذه الآية نزلت ليلا وبين الليل طيب انا الان بدي ارد عليك اذا الان سودة نزلت ليلا اذا كان الاصل في عمر الا ينكر عليه - [00:26:53](#)

لان عادة نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجن ليلا وجميع الصحابة يعرفون انها تنزل ليلا والغالب في ليل مثل تلك الازمان ان يخفى ان يخفى الانسان من يميز عمر انها سودة - [00:27:27](#)

ويقول لك في الحديث بعدما ضرب الحجاب بس المبيت الله يكرمك الرسول قاعد الرسول قاعد بوكل لحم النبي صلى الله عليه وسلم بوكل لحم هو ما ذكره البلقيري الجلال في مواقع - [00:27:42](#)

يقول البلقيني وانما قلنا ذلك اي قلنا انها نزلت ليلا لان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كان كن يخرجن للحاجة ليلا كما ورد في حديث عائشة في الصحيح قالت رضي الله عنها في قصة الافك - [00:28:12](#)

انهم انما كن يخرجن للحاجة من ليل الى ليل الا الى المتبرج يعني موت القضاء الحالي والبخاري لم يعين الآية التي نزلت في هذه القصة وان كان ساق ذلك في التفسير اي هذا الحديث - [00:28:29](#)

ولكن لم يتعين بل نشاء النبي صلى الله عليه وسلم نزلت فيهن في الحجاب ايتان هذه اية والاية الثانية يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. الى طعام غير ناظرين اله - [00:28:54](#)

ولكن اذا دعيتهم فادخلوا قصة زينب المعروفة لما جاء الصحابة فمكثوا عند النبي سلم وما خرجوا ولم تنزل اية الحجاب بعد وفي هذه الآية قال الله تعالى واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:29:18](#)

فهذه اية الحجاب تلك ماذا سماها العلماء يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. قالوا هذه اية الاذن للخروج واضح قالوا هذه اية الاذن للخروج الظاهر والله اعلم وحتى اية الحجاب واذا سألتهمون متاعا - [00:29:34](#)

فانما ايضا نزلت وورد في سبب نزولها ان عمر رأى سوداء فانكر عليهم ولذا قال بعض العلماء ان الواقع من سودة وقعت مرتين وان عمر انكر على سوداء مرتين في المرة الاولى قبل اية الحجاب - [00:29:58](#)

تمام والمرة الثانية بعد اية الحجاب ونزل فيها قول الله تعالى قل يا ايها النبي قل لازواجك لكن مع هذا لم يظهر لنا في جميع النصوص ان هذه الآية نزلت - [00:30:24](#)

او نهارا فلذا يبقى على العموم الذي ذكره الاخ وهو الذي انتصر به البلقيني الجلال في المواقع الى ان عادة نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرجن الا عادتتهن انهن لا يخرجن الا لله - [00:30:42](#)

ثم قال واية الثلاثة الذين وفي بعض مطبوعات النظم واية الثلاثة الذين بالمد وانما ذلك لموافقة النظم اي خلفوا بتوبة يقينا يقصد اي اية اية التوبة الآية رقم مئة وثلثعش - [00:31:02](#)

والتي فيها يقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهن - [00:31:34](#)

توبوا ان الله هو التواب الرحيم من الثلاثة الذين خلفوا بلال بن امية الواقفي ومرارة بن الربيع العامري وكعب بن مالك السلمي وهي الآية رقم مئة وثلثعش من سورة التوبة - [00:31:52](#)

كلفوا في غزوة ماذا؟ تخلفوا عن غزوة غزوة تبوك قال بتوبة سورة التوبة المشهورة باسم براءة يقينا اي تيقن انها ليلية ولا خلاف في ذلك اسمع الحديث والحديث عند البخاري من حديث كعب نفسه - [00:32:12](#)

قال لم يتخلف انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفون القصة الطويلة - [00:32:45](#)

لما اراد كعب بن مالك وحدثته وحدثه بعض الناس ان يكذب فابى رضي الله عنه وارضاه واصر على الصدق ومر في ساعات وايام

سعاد حتى بلغ الامر ان امر النبي صلى الله عليه وسلم زوجه ان تلحق باهلها واعتزل الصحابة حتى السلام عليه رضي الله عنهم -

[00:33:00](#)

وجاء كتاب من من ملك غسان الحق الينا الكتاب في التنور رضي الله عنه وارضاه فتن وكاد رضي الله عنه ان تخرج نفسه وروحه

والنبي صلى الله عليه وسلم اذا رآه ماذا - [00:33:20](#)

اعرض عنه صلى الله ثم يقول اسمع الحديث قال فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقيت ثلث الاخر هذا ماذا هذا

نص الى ان اية الاية الثلاث التي نزلت اية التوبة على الثلاثة الذين خلفوا انما نزلت متى - [00:33:40](#)

الثلث الاخر من الليل قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محزنة في شأني معنية في امرنا وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة - [00:34:13](#)

على كعبك يا ام سلمة تيب عليك قالت يا رسول الله ام سلمة افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر

الليل صلى الله عليه وسلم ثم جاء الخبر في الصباح - [00:34:33](#)

لما جاءه الرسول يا كعب ابشر في كل وقت يا رب العالمين. فهذه الاية اذاعة القرآن الكريم نزلت ايها الاخوة يقينا البيت المحلي

للعاصمة يقينا حولها فهذه بعض اي فهذه الايات بعض من الليل على - [00:34:58](#)

ان الكثير بالنهار نزلا قال رحمه الله النوع الخامس والسادس النهار والليل قال الاول كثير وللثاني امثلة لم يستوفها البلقين وهو ذكر

رحمه الله تعالى مجموعة من الامثلة في كتاب التحبير اضاف على ما ذكرني - [00:35:23](#)

ساذكر لكم الايات الاضافة الذي ذكرها السيوطي بالتحديث اكتبها مما ذكر قال ولم ارى من ذكره هذا تفردوا بهذه الاية الان تفرد

بذكرها من فقط قال ولم ارى من ذكره - [00:35:50](#)

اي ذكره فيما فيما نزل ماذا؟ ليلا قال خواتيم سورة البقرة يقول ورد في صحيح مسلم حديث ابن مسعود في حديث ليلة الاسراء

والمعراج قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:14](#)

وفي الحديث قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا

يشرك من امته بالله شيئا من المقحمت والمقحمت قال النووي رحمه الله هي الذنوب العظام - [00:36:53](#)

طيب ظاهر الحديث انها نزلت متى نزلت ليلى هل الحديث هذا فيه وجوب هل فيه نزول هل يذكر خبر نزول لذلك الصحابة رضي

الله عنه كحديث ابن عباس وغيره ذكر قصة نزول خواتيم سورة البقرة - [00:37:16](#)

السلام ورحمة الله ولذا سيوطي نفسه يقول والجمع بين الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي خواتيم البقرة في ليلة

الاسراء وهذا لا يتعارض بانها نزلت عليه المواطن التي ذكر فيها اخبار نزول هذه الايات - [00:37:49](#)

واضح ولذا فكر السيوط لها فيما نزل ليلا فيه ماذا ذكر ايضا اية المائدة والله يعصمك من الناس نزلت ليلا ولا لا ليلى جاء عند

الترمذي والحاكم وغيرهم وقد اورد هذا الشيخ الشيخ الالباني رحمه الله اورد الحديث في الصحيحة برقم مئتين واربع مئة وتسعة

في المئة - [00:38:14](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتر حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال لهم يا ايها

الناس انصرفوا فقد عصمني الله - [00:38:51](#)

بعض الفاظ الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرس ليلا كان يحرس ليلا وكان العرب اذا اطلقوا الحراسة

فيقصدون بها الحراسة ماذا ليلا لا نهارا - [00:39:09](#)

وذكر ايضا رحمه الله تعالى سورة الانعام بكاملها قال نزلت ليلى واورد خبرا رواه ابو عبيد في كتاب فضائل القرآن ومعالمه وقال ابو

عبيد في ابو عبيد ابو عبيد في الخبر قال حدثنا حجاج - [00:39:27](#)

اي ابن المنهان عن حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف. متفق على ضعفه عن يوسف ابن مهران ضعفه وان كان

وثقه ابو زرعة ولذا قال الحافظ ابن حجر تركوه - [00:39:49](#)

عن ابن عباس قال نزلت سورة الانعام بمكة ليلة جملة لو صح الخبر لكان نسا الى ان الخبر ماذا باسناده ضعيف واورد ايضا السيوطي رحمه الله اي الان لم يسلم له ماذا - [00:40:10](#)

لم يسلم له ماذا ما ذكر انه نزل ليلا اضافة على ما ذكر البلقيني في مواقع الامور تمام فذكر اول شيء اية ثلاثة اشياء ذكر اية ماذا؟ خواتيم البقرة وهذه فيها نظر - [00:40:30](#)

وذكر والله يعصمك من الناس وهذه على الراجح نزلت ماذا؟ ليلا. وذكر سورة الانعام بجملتها كاملة. والخبر فيها ماذا؟ ضعيف وذكر ايضا واذف اية سورة السجدة تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:40:50](#)

وجاء في حديث الترمذي وهو حديث صحيح من حديث انس في هذه الاية قال نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة ايش انتظار الصلاة التي تدعى العتمة صلاة العشاء نزلت في انتظار صلاة العتمة اي العشاء تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:41:16](#)

مع ان الذي يجتهد انها يراد بها صلاة ماذا صلاة الليل ومما ومن السنن التي قل من يعمل بها وهي التنفل بين المغرب والعشاء ولذا صح عن انس وعن حذيفة رضي الله عنهما - [00:41:45](#)

وخصوصا حذيفة انه كان يصلي بين المغرب والعشاء وقد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يتنفل بينهما ولكنها تنف ولكنه تنفل يفعل احيانا قال انس كنا نرى قول الله تتجافى جنوبهم في من يصلون بين المغرب والعشاء - [00:42:06](#)

ارجع الحديث قال نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة ما الذي يدل على ان نزولها كان ليلا ما الذي ما الذي يدل انها نزلت ليلا يعني ما الذي يمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا بعد الظهر ما بعد اصحابه - [00:42:34](#)

فقال انا اتعب وانا انتظر صلاة العشاء فنزلت بعد الظهر ولذا ايضا ظاهر الحديث لا يسعف ما اختاره الشيخ الى القول بانها نزلت انما هو قال انها نزلت ليلا لمجرد انها جاءت في انتظار - [00:43:02](#)

والعتمة عند الاطلاق فيراد بها صلاة وذكر ايضا ان مما نزل ليلا سورة المنافقين. سورة المنافقون وورد فيها حديث طويل وفي هذا الحديث وهو يرويه زيد ابن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب - [00:43:18](#)

والحديث رواه الترمذي بسند صحيح فسبق اعرابي فملأ الحوض فاتي رجل من الانصار الاعرابي هذا على الحوض الذي سبق اليه الاعرابي. قال فارخى زمام ناقته لتشرب فابى الاعرابي ان يدعه - [00:43:51](#)

ورفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه تعرفون الشد ايش هو شقه شق رأسه فهذا الانصاري اتي ماذا عبد الله ابن سلوم النفاق وكان ومن اهل المدينة كان اوسيا - [00:44:12](#)

وكأن الانصاري ماذا كان ماذا؟ الذي شج رأسه كان اوسيا فغضب وكان من اصحاب عبدالله ابن عبيد قال فغضب فقال ابن سلول ولا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - [00:44:42](#)

ثم قال لاصحابه لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل زيد ابن ارقم سمع من ابن سلوم قال فاخبرت عمي من عمه في الحديث هو يقصد سعد ابن معاذ وهو ليس عمه على الحقيقة - [00:45:02](#)

انما عمه لانه سيد قومه وهم خزرج قال فاخبر اي سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم طلب من طلب ابي فانكر ابي عفوا طلب ابن سلول فانكر ابن سلول - [00:45:24](#)

وكذب زيدا انكر بن سلول هذا الكلام وكذب زيدا قال فجاء عمي جاء سعد بن معاذ على زيد فقال له ما اردت الا ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك - [00:45:44](#)

ايش استفدنا الا ان اصبحت بنظر النبي صلى الله عليه وسلم انك كاذب ومقتك النبي لهذا قال فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد فبينما انا اسير في سفر - [00:46:04](#)

وقد خفقت برأسي من الهم اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق اذن - [00:46:20](#)

قال فعرق اذني وضحك في وجهي ثم مضى النبي صلى الله عليه وسلم ترك ودنه وابتسم له ثم مضى فجاء ابو بكر فقال ابو بكر ما فعل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:36](#)

وقال ما قال شيئا وما زاد الا انعرك اذني وضحك في وجهي وقال ابو بكر ابشر ثم مضى ثم لحق عمر فقال عمر ما فعل لك رسول الله قال ما فعل شيئا الا ما زاد على ان عرق اذني وضحك في وجهي - [00:46:54](#)

فقال عمر رضي الله عنه ابشر ثم مضى قال فلما اصبحت في الصباح دقق فلما اصبحت دلالة ان الموقف متى كان قال فلما اصبحت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:15](#)

سورة المنافقون سورة منافقون ولا المنافقين في اصل اللغة ماذا لا في الاصل المنافقين اضافة لكنها تقال المنافقون لانها علم هكذا اسمك سورة المنافقون واضح فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة المنافقون وبخطائر النص انها نزلت ماذا - [00:47:36](#)

ميلا ولم تنزل فهذه ايضا تسلم للامام السيوطي فيما يظهر والله تعالى اعلم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ورزقا طيبا واسعا ودعوة مباركة - [00:48:07](#)

وان ينفعنا الله بما سمعناه وقلناه انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:26](#)